

لسان الميزان

349 - عثمان بن عمارة عن المعافى بن عمران بحديث □ في الخلق أربعون على قلب موسى الحديث وهو كذب أخبرناه سفر الحلبي انا بن الصابوني انا السلفي انا بن اشته ثنا محمد بن علي الحافظ انا أبو بكر محمد بن عبد □ بن إبراهيم البزار ثنا احمد بن بكر بن يونس المؤدب حدثنا عبد الرحيم بن يحيى الادمي ثنا عثمان بن عمارة ثنا المعافى بن عمران عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد □ □ قال قال رسول □ صلى □ عليه وسلّم ان □ في الأرض ثلاث مائة قلوبهم على قلب آدم وله أربعون قلوبهم على قلب إبراهيم وله سبعة قلوبهم على قلب موسى وله ثلاثة قلوبهم على قلب جبرائيل وواحد على قلب إسرافيل فإذا مات الواحد بدل □ مكانه من السبعة الى ان قال وإذا مات واحد من الثلاثة مائة ابدل □ مكانهم من العامة فيهم يحيى ويميت فقاتل □ من وضع هذا الإفك ورواه أبو احمد حسينك التميمي عن احمد بن محمد بن الأزهر ثنا عبد الرحيم بن يحيى فذكره انتهى وسبق في ترجمة عبد الرحيم قوله اتهمه به أو عثمان .

350 - عثمان بن عيسى بن منصور بن محمد البليطي بموحدة مصغر أبو الفتح النحوي ذكره العماد الكاتب في شعراء المصريين وقال تحول الى دمشق فأقام بها مدة ثم دخل مصر فرتب له صلاح الدين راتبا على اقراء العربية بالجامع فاستمر بها الى ان مات وقال ياقوت عن الإدريسي أحد تلامذة البليطي كانت وفاته في آخر سني الغلاء في صفر سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكان طوالا جسيما احمر اللون وكان وكان يلبس في الصيف الثياب الكثير حتى يصير كالعدل وفي الشتاء قل ان يظهر وكان ماهرا في العلوم الأدبية وهو صاحب القصيدة الميمية التي تقرأ بالحركات والسكون واولها اني امرؤ لا يصطبيني الشاذن الحسن القوام رفعه بالصفة المشبهة بالفاعل ونصبه بالمفعول وجره بالإضافة ومنها ما من جوى الا تضمنه فؤادي أو سقام رفعه عطفا على الموضع وجره عطفا على جوى ونصبه عطفا على الضمير في تضمنه وله قصيدة طنانة طائفة اولها ... دعوه على ضعفي يجور ويشتط ... فما بيدي حل لديه ولا ربط ... قال الإدريسي قل ما سئل عن شيء من العلوم الا واحسن القيام به وكان مع ذلك خليعا ماجنا منهمكا على اللذات مدمنا على الشرب والقصف قال وسمع بعض المطربين يغني صوتا فاستغزه الطرب وبكى فبالغ ثم نظر الى المغني فوجده يبكي فقال له انا بكيت من شدة الطرب فلم بكيت أنت قال كان لي ولد يبكي إذا سمع هذا الصوت فلما رايتك تبكي تذكرته فبكيت فقال أنت بن أخي وأخرجه الى العدول واشهدهم انه بن أخيه وانه لا وارث له سواه فاستمر يقال له بن أخي البليطي

